رواها الطبراني باسناد فيه احدهما جيد لكن فيه انقطاع وفي اخرى
ضعيفة من صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة ومما يدل على ان الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم سبب لشفاعته قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها قال الرازي معناه ان الله تعالى امر الكل بانه اذا حياهم
احد بتحية ان يقابلوا تلك التحية باحسن منها او بان يردوها ثم امرنا
بتحية محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
والصلاة من الله الرحمة وطلبها له تحية له فاوجب هذا بمقتضى الامر
بمقابلة التحية بما ذكر ان يفعل محمد صلى الله عليه وسلم مثلنا وهو ان يطلب
لكل من صلى عليه الرحمة له من الله تعالى وهذا هو معنى الشفاعة ثم هو
صلى الله عليه وسلم غير مردود الدعا فوجب ان يقبل الله شفاعته في
الكل وهو المطلوب انتهى ملخصا ويؤيده قول بعضهم لم يترك الله النبي
صلى الله عليه وسلم تحت منة امته بصلاتهم عليه حتى عوضهم منه بامره بالصلاة
عليهم بقوله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم وسئل العز الي رحمه الله
ما معنى صلاة الله على من صلى على نبيه عشرا فاجاب معنى صلاة الله تعالى
على نبيه وعلى المصلين عليه افاضة انواع الكرامات ولطائف النعم عليهم
ثم اطال في شرح ذلك وبيانه وقد تضمنه اخر الفائدة الرابعة من
فوائد الاية المذكورة في المقدمة فراجعه فانه مشتمل على نفائس مهمة
ببيان سر كون الله تعالى يصلي على من صلى على نبيه عشرا وما يناسب
ذلك من النفائس ومنها انها سبب للبراءة من النفاق ومن
النار وللحلول في منازل الشهدا ففي الخبر السابق انفا ومن
صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه
الله يوم القيمة مع الشهدا ومنها انها كفارة لنا وزكاة لاعمالنا
ردي النبي صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم وزكاة فمن صلى
على

على صلى الله عليه عشرا وفي رواية فان الصلاة علي درجة لكم وسندها
صحيح على ما قاله العراقي لكن اعترض بان فيه انقطاعا وعلة وجا
بسند ضعيف صلوا علي فان الصلاة علي زكاة لكم وفي رواية اكثروا
من الصلاة علي فانها لكم زكاة وسلوا الله عز وجل لي الوسيلة اعلا
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو ويروى
صلاتكم علي محرزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لاعمالكم ذكره
الديلمي وغيره بلا اسناد واخرج النميري ان سيارة من الملائكة
اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا
على دعائهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يتفرقوا
ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهولاء يرجعون مغفورا لهم وفي رواية
قال الذهبي سندها مظلم ومتنها باطل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر
له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم وفي معنى من حديث طويل يشتمل
على ثلاث عشرة خصلة ومنها انها سبب لمزاحمة كتفه كتفه صلى
الله عليه وسلم على باب الجنة ففي الرواية السابقة ومن صلى
علي الفا زاحمت كتفه كتفي على باب الجنة ومرما فيها ومنها انها تستغفر
لقائلها وتقربها عينه اخرج الديلمي وغيره بسند فيه ضعيف
ما من عبد صلى علي صلاة الا عرج بها ملك حتى يجي بها وجه الرحمن
عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى اذهبوا بها الى قبر عبدي
تستغفر لقائلها وتقر بها عينه ومنها ان المرة الواحدة منها
قيراط كجبل احد اخرج عبد الرزاق بسند ضعيف انه صلى
الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط
مثل احد ومنها ان ملكا قائم على قبره يبلغه اياها وان لله ملائكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)